كوريا الجنوبية تهزم جميع الدول المشاركة في مسابقة الروبوتات

كتبه فريق التحرير | 11 يونيو ,2015

عاد علماء كوريا الجنوبية لبلادهم حاملين معهم الجائزة الأعلى قيمة في مسابقة الروبوتات التابعة لـ "داربا" والتي تقدر بـ 2 مليون دولار، بعدما انتصر الروبوت الخاص بهم في التحدي الذي يحاكي كارثة مفاعل فوكوشيما النووي رقم 1، والذي قام بتقييم ردود فعل الروبوتات.

وقد حاز الفريق الكوري KAIST والروبوت الخاص به المسمى DRC-Hubo على المرتبة الأولى منتصرًا على فريقي IHMC Robotics و Tartan Rescue القادمين من الولايات المتحدة، في مسابقة داربا للروبوتات بعد يومين من المنافسة الحامية في كاليفورنيا.

الفريقان التاليان فازا بجائزتي مليون و500 ألف دولار على الترتيب، لكن الأمر أكبر من القيمة المالية للجائزة، بفوزهم بمجد الانتصار في مسابقة كبيرة للروبوتات مثل هذه والتي لا تعقد إلا مرة كل ثلاث سنوات.

كان على الروبوتات المشاركة في المسابقة التي امتدت يومين في بومونا الموجودة شرق لوس أنجلوس أن تقوم بالتحديات التي ستختبر بها، فكل روبوت كانت له فرصتان فقط لتخطي ثماني عقبات في مهمات مختلفة، مثل القيادة ووفتح الباب أو فتح صمام، لكم حائط أو التعامل مع الأنقاض والسلالم، وقد صمم فريق المتحنين هذه العقبات مستلهمين الظروف من كارثة فوكوشيما، وهي كارثة تطورت بعد زلزال اليابان الكبير في 11 مارس 2011 ضمن مفاعل فوكوشيما 1 النووي حيث أدت مشاكل في التبريد إلى ارتفاع في ضغط المفاعل، تبعتها مشكلة في التنفيس نتج عنها زيادة في النشاط الإشعاعي.

عدد الروبوتات الشبيهة بالبشر التي تأهلت للنهائيات كان 24، 12 منها من الولايات المتحدة، 5 من اليابان، 3 من كوريا الجنوبية، 2 من ألمانيا، وواحد من إيطاليا وآخر من هونج كونج، وقد تم بناء الروبوتات وإمدادها بالتمويل من عدة مصادر مختلفة مثل الاتحاد الأوروبي أو أمازون أو ناسا.

لكن الفائز كان روبوت الفريق KAIST الذي أسموه "هوبو" وهي اختصار لكلمة تعني الروبوت البشري، والذي استطاع هزيمة كل منافسيه والفوز بجائزة المليوني دولار، فمع أن الثلاثة قد حاز كل منهم على 8 درجات، إلا أن هوبو كان أسرع من الروبوت الراكض "أطلس" الخاص بفريق IHMC Robotics بست دقائق، بينما تفوق على روبوت "شيمب" الخاص بفريق Tartan Rescue بفارق عشر دقائق.

رحلة تطور "هوبو" بدأت منذ زمن طويل في عام 2002، ويزن 80 كيلوجرامًا، بينما يبلغ طوله 180 سنتيمترًا، وقال الفريق الكوري الجنوبي من مدينة دايجون أن تفرد هذا الروبوت ينبع من كونه قادرًا على التحول من وضع الوقوف إلى وضع ركوع مصمم لحركة سريعة بالعجلات.

وقد أثنت قيادة مركز الأبحاث التابع لوكالة الدفاع الأمريكية "داربا" على المتنافسين في خطاب ألقي أثناء احتفالية منح الجائزة، عندما قال أراتي براباكار مدير داربا: سوف تكونون طليعة المستقبل الجديد الذي ستبنونه، لدينا أناس هنا من جميع أنحاء العالم، وكل شخص فيكم قد قدم مساهمة لا تصدق في مجال الروبوتات، وأنا أعرف أنكم سوف تنظرون يومًا ما إلى عام 2015، وهو نهاية مسابقتنا هذه لتدركوا انها كانت بداية لرحلة عظيمة.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/7093/